

خَجَلٌ اَنَا

خَجَلٌ اَنَا مِمَّا يَقُولُ الْقَائِلُو

نَ وَلَا اَرَى سِيفًا وَلَا اَمْتَدْتُ يَدُ

خَجَلٌ اَنَا مِمَّا يَدُورُ عَلَي الثَّرَى الـ

عَرَبِي مِّن فَحْلِ يَثُورُ وَيُزْبَدُ

خَجَلٌ اَنَا مِّن سِيفِ خَالِدِ فِي الْمَتَا

حَفِ كِي يَرَاهُ الشَّامِتُونَ الْخُسْدُ

خَجَلٌ مِّن الْاَدَبِ الرَّفِيعِ عَلَي فَمِ

مَتَمَلِّقٌ لِلْحَاكِمِينَ يُمَجِّدُ

وَمَصْفَقٌ لِبَلَاغَةِ الشُّعْرَاءِ وَالْاَدْبَا

ءِ اِنْ شَكَرُوا بِمَا لَا يُحَمَدُ

خَجَلٌ مِّن الْاَعْرَابِ كَيْفَ تَجْمَعُوا

لِيُجُوعُوا اَوْ يَمْنَعُوا اَوْ يَعْتَدُوا

خَجَلٌ مِّن الْفُصْحَى اِذَا كَتَبْتَ يَدِي

حَرْفًا يَعْظُمُ صَاغِرًا وَيُخْلَدُ

خَجَلٌ مِّن الْمَجْدِ الْعَظِيمِ وَقَدْ رَاى

اِبْنَانَهُ وَوَجُوهُهُمْ تَتَلَبَّدُ

خَجَلٌ مِّن الشُّهَدَاءِ حِينَ تَسَاقَطُوا

وَسَقُوا تَرَابَ الْاَرْضِ حِينَ اسْتَشْهَدُوا

خَجَلٌ مِّن الْاَيْتَامِ مِّن اِحْلَامِهِمْ

لما تمزقَ شملُهُم وتبددوا

خجلٌ من الشيخ الذي امضى الحيا

ة مكافحاً كي يفرحوا او يسعدوا

خجلٌ من الأقصى الذي داس اليهو

دُترابه وبساجه قد عربدوا

خجلٌ من الأقصى الذي ما صانه

احدٌ من الأعراب وهو يُهودُ

خجلٌ انا من مريم العذراء من

مهد المسيح وقد سلاه العبدُ

ومن الدماء النازقات على الصليب

ب من المسيح وصلبهُ يتجددُ

خجلٌ انا من كل ما فعل الطغاةُ

وحرّفوا قولَ الإله وما تلاه مُحمدُ

خجلٌ انا يا سيدي في يوم هجـ

رتك التي هدت الوجودَ وما اهدتوا

متبجحون وكل فتوى منهمُ

تنأى عن الدين الحنيف وتبعدُ

قل للذين تأمركوا وتصهينوا

إن العروبة نأرها لا تخمُدُ

خجل انا يا سيدي من كل من

تَخَذُ الرِّسَالَةَ سُلْمًا كِي يَصْعَدُوا

الكَافِرُونَ هُمْ وَالْفَاسِدُونَ هُمْ

وَهُمُ الَّذِينَ بِأَرْضِنَا يُتَّصَدُونَ

الْهَارِبُونَ هُمْ إِذَا حُمَّ الْوَعْيُ

وَعَلَى رِقَابِ شُعُوبِهِمْ يَسْتَأْسَدُونَ

وَأَنَا وَأَنْتَ مَهْلُكٌ وَمَصْفَقٌ

وَمَفَاخِرٌ بِفَعَالِهِمْ وَمَوْئِدٌ

فَالْإِمَامُ نَبِيُّ الْعَدُوِّ يَسُوقُنَا

نَحْوَ الرَّدَى وَيُظْلِمُهُمْ نَتَبَغِدُدُ

خَجَلٌ أَنَا يَا سَيِّدِي مِنْ سَوْءِ مَا

فَعَلُوا بِمَاضِينَا وَمَا يَأْتِي غَدٌ

خَجَلٌ أَنَا يَا سَيِّدِي فِي يَوْمِ هَجْـ

رَتِكَ الَّتِي هَدَيْتَ الْوُجُودَ وَمَا اهْتَدُوا